SYNTHESE DE L'ESSENTIEL DE L'ACTUALITE DU JOUR

مجلة الصحافة ليوم الإثنين 14 أكتوبر 2019

REVUE DE PRESSE DU LUNDI 14 OCTOBRE 2019

BNEDER

الشعب

رئيس بلدية بن شكاو بالمدية:

منتوج الفواكه لم يتعرض لأي أضرار

ثمن محمد إبراهيمي رئيس بلدية بن شكاو بولاية المدية ما عرفته الوتيرة الإنتاجية في المجال الفلاحي، وبخاصة ما تعلق بالفواكه الموسمية في الأسواق الوطنية، كالكرز، التفاح، والعنب من لدن إحدى المستثمرات الفلاحية الخاصة، على أن الاهتمام بالإستثمار الواعد بإمكانه أن يحقق التنمية المستدامة.

المدية: علي مليلي

نفى رئيس هذه البلدية تعرض هذه الفواكه الموسمية إلى أي أضرار لكون صاحب هذه المستثمرة قام بحماية أشجاره المثمرة ومنتجاته على مساحة 650 هكتار باستخدام وسائل تقنية عالية بإشراك مكتب دراسات إسباني، مبررا نجاح هذه التجربة الفلاحية في ميدان إنتاج الكرز خلال الصيف الفارط من حيث الكم والنوع لأول مرة، والتفاح والعنب هذه الأيام بعد إقحامه لزهاء 600 عامل، من بينهم أصحاب تجربة كبيرة في المجال الزراعي، مؤكدا أن سقوط سعر مادة الكرز من 1000 إلى 100 دج للكلغ الواحد مع نهاية الشهر الفضيل لم يحد من عزيمته، ومرده نضج هذه المادة الحساسة في وقت واحد.

وكشف أنه في حالة توسيع مثل هذه التجربة بالولاية بنحو أربع مستثمرات أخرى، سيتم القضاء على مشكلة البطالة بصفة نهائية، مقترحا ضرورة دعم هذا المستثمر الخاص ببلديته بمساحة فلاحية أخرى في حدود 2000 هكتار فما فوق، باعتبار أن التقنيات المستعملة من طرفه تؤمن فواكه مضمونة بنسبة 100 بالمائة، على أن بلديته هي بصدد الشروع في دعم سكان فرقة الباصور حتى تصير نسبة ربط هذه البلدية بنسبة 100 بالمائة، إلى جانب السعي للفت انتباه الجهات المعنية لاستغلال مياه الأربع منابع غير المستغلة، وكذا المنقب، فضلا على توسعة عملية السقي الفلاحي، مطالبا في الوقت ذاته بمنح بلديته حصة هامة من السكن الريفي، على اعتبار بأن حصة 10سكنات المخصصة لها ونصفها المتنازل عنها من طرف بلدية الحمدانية غير كافية للوفاء بالطلب المعبر عنه بحوالي 400 طالب سكن ريفي.

■ ضرورة الإهتمام بالإستثمار الفلاحي المنتج

الشعب

نحو غرس 80 ألف شجيرة بتبسة

حماية الغطاء النّباتي من التّعرية

نصبت اللّجنة الولائيّة المكلّفة بالإشراف على تنفيذ عملية غرس «شجرة لكل مواطن» بإقليم الولاية، عبر الثماني وعشرين بلدية، بغرس نحو 80 ألف شجرة من مختلف الأنواع في المناطق الغابية، منها المثمرة الزينة بالمناطق الحضرية وشبه الحضرية. التّنصيب تم بقاعة الدّيوان بمقرّ الولاية، وبرعاية عطا الله مولاتي والي الولاية.

تبسة: خالد ـ ع

أكّد الوالي على الأهميّة البيئية والصحيّة في المجتمع التي ستؤمّنها العمليّة التي تأتي كتجدّد، وأضاف ذات المسؤول أن العملية تهدف إلى إعادة تشجير المناطق المتضرّرة بفعل الحرائق، وإلى ترسيخ الثقافة الخضراء والعالم الأخضر لخلق بيئة صحيّة وسليمة، والمحافظة على التوازن البيئي والتنوع الايكولوجي، داعيا المواطن إلى المساهمة الفعّالة في العمليّة وإنجاحها لبعث صورة المدينة الخضراء، موضحا أنّ هذه المبادرة الوطنيّة تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف في مقدّمتها، دعم العلاقة المتوازنة بين الإنسان ومحيطه بما يساعد على حماية البيئة، والحدّ من اثر التلوّث المائي والهوائي.

توزيع 14 جرّارا

حرص ثامن السعيد مدير المصالح الفلاحية للولاية، تزامنا مع انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي للسنة الجديدة، على أن تكون البداية بتزويد المستثمرات الفلاحية بعتاد جديد من أجل إنجاح الحملة، واعتبر مدير المصالح الفلاحية بالمناسبة أن توزيع العتاد الفلاحي على أصحاب المستثمرات من شأنه المساهمة في رفع الإنتاج، باعتبارها وسائل عمل مهمة لتحسين أداء الفلاحين في مختلف الشعب، وتشجيعهم على خدمة الفلاحة.

حيث تم بمقر تعاونية تسويق وصيانة العتاد الفلاحي، وبحضور ممثل شركة تسويق العتاد بقسنطينة (الخروب)، توزيع 14 جرارا مع لوازمهم على الفلاحين الذين قدموا طلبات الاستفادة، والعملية لا زالت متواصلة من طرف مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي، بالتنسيق مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ومديرية المصالح الفلاحية، لتلبية كل طلبات واحتياجات الفلاحين الذين تتوفر فيهم الشروط، لاسيما في ظل التسهيلات المقدمة لهم في هذا الإطار.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

طالبوا بالتحقيق في أسبابها حفاظا على صحتهم

عودة نفوق الأسماك بسد واد لكحل في البويرة تثير القلق

أحسن حراش

أبدى بعض السكان المجاورين لسد واد لكحل بعين بسام غرب البويرة وبعض الصيادين المحليين، مخاوفهم من عودة ظاهرة نفوق الأسماك في الآونة الأخيرة دون معرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك، لاسيما بالنسبة لصحتهم العمومية، حيث طالبوا بضرورة تدخل الجهات المختصة لمعرفة الأسباب وإنقاذ الثروة الحيوانية بالمنطقة.

هذا الانشغال رفعناه من بعض الصيادين المحليين بحكم تواجدهم اليومي بالمنطقة، خاصة جهة الطرارفة والكاريار، حيث لاحظوا منذ أيام خروج العشرات من الأسماك التي تطفو فوق الماء، ثم تموت مباشرة، وقد استمرت الظاهرة منذ 4 أيام متتالية، مما أثار مخاوفهم من تلوث مياه السد بمخلفات المصانع المتواجدة بالقرب من المنطقة أو لأسباب أخرى يجهلونها، حيث طالبوا بضرورة تدخل الجهات المختصة لتحديد أسباب الظاهرة ومعالجتها قبل أن تؤدي لأضرار على البيئة والإنسان على حد سواء.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية البويرة شهدت الظاهرة في عدة مناطق مختلفة السنة الفارطة ومست وديانا ومجمعات مائية في كل من الأخضرية، الهاشمية، تاغزوت، قبل أن تتدخل مصالح البيئة والفلاحة وغيرهما، أين تم أخذ عينات من المياه لفحصها، فيما رجحت مصادر أخرى أسباب الظاهرة إلى تلوث المياه بنفايات المصانع وكذا زيادة حموضة المياه بما قضى على الأوكسجين بها وبالتالي إختناق الأسماك داخلها.

..وفلاح يعثر على هياكل عظمية بأرضه

عثر أحد الفلاحين كان بصدد حرث أرضه بقرية اقطافن التابعة لبلدية عين الترك شرق البويرة، على 4 هياكل عظمية بشرية يجهل أصحابها أو تاريخ دفنها بالمنطقة، وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن الجهات المعنية تدخلت مباشرة بعد إخطارها من طرف صاحب الأرض وقامت بنقل تلك الهياكل قصد النظر فيها، حيث يجهل أصحابها أو تاريخ دفنها بالمنطقة التي لم يؤكد قاطنوها تواجد مقبرة بالمكان في السابق، في انتظار ما سيحدده التحقيق الذي فتحته تلك الجهات في هذا الخصوص.

■ أحسن حراش

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تستهدف 300 هكتار بمنطقة "الصدارة"

انطلاق عملية غراسة رعوية بالجلفة

شرعت، مؤخرا، المحافظة السامية لتطوير السهوب بولاية الجلفة في حملة للغراسة الرعوية تستهدف 300 هكتار بمنطقة «الصدارة» التابعة لبلدية عين معبد الواقعة بالجهة الشمالية للولاية.

ووفقا لمسؤول المحافظة السامية لتطوير السهوب، أمجكوح مصطفى، فإن «هذه العملية التي تم الانطلاق فيها بمنطقة الصدارة ومساحات أخرى عبر عدد من البلديات ستمس أزيد من 500 هكتار بهذه الولاية» مشيرا إلى أنها تتصادف وحملة التشجير التي أعلنت عليها الوصاية مؤخرا تحت شعار «شجرة لكل مواطن».

وأبرز المحافظ السامي الأهمية التي تكتسيها الغراسة الرعوية من خلال مجابهة التدهور البيئي بالمناطق المترملة وغيرها من الأماكن التي تحتاج إلى تدخل لإعادة التوازن لها في الوقت الذي يستفيد سكان هذه المناطق من جانبين في هذه العملية أولاها يتعلق بتوفير مناصب عمل مؤقتة لبناء تلك المناطق وجانب ثان متصل بتوفير على الأمد المتوسط مادة علفية من الغطاء النباتي.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية – كشف ذات المسؤول – أن دائرة قطاعه التي يمتد اختصاصها لـ 24 ولاية سهبية «ستعمل في هذه العملية على تجسيد غراسة رعوية على مساحة 1800 هكتار، وهو ما سيضمن فاعلية لمثل هذه البرامج التي لها أهمية كبيرة في العالم الريفي».

وشارك في هذه البداية الرمزية لعملية الغراسة الرعوية التي حضرتها السلطات المحلية ممثلون عن المحافظة السامية لتطوير السهوب، ويشار إلى أن هذه العملية نظمت بالتعاون مع عدة هيئات تابعة لقطاع الفلاحة، على غرار المعهد التكنولوجي المتوسطي الفلاحي المتخصص وكذا تعاونية الحبوب والبقول الجافة والغرفة الفلاحية للولاية.

وسبق وأن تم تنفيذ غراسة نموذجية بمنطقة الصدارة التي تم فيها خوض غراسة القطف الأمريكي، حيث تم في الصائفة الفارطة غراسة الصبار الهندي وهو ما أعطى نتائج إيجابية رغم قلة الأمطار، حسب تقني المحافظة السامية لتطوير السهوب.

والجدير بالذكر، تقوم الغراسة الرعوية على تثبيت في الأماكن المتدهورة من حيث الغطاء النباتي شجيرات علفية، كما هو الحال للقطف الأمريكي وأصناف أخرى ذات نجاعة ومردودية إنتاجية للكلأ الحيواني وإعادة التوازن البيئي وضمان التنوع الايكولوجي، وفقا للمختصين في المجال.

■ س. ع

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

المساحات الغابية بأم البواقي

إعادة تشجير 370 هكتارا

سيشرع في إعادة تشجير 370 هكتارا من المناطق الغابية التي تعرضت للحرائق خلال السنوات الأربع الأخيرة، قبل نهاية السنة الجارية (2019). حسبما علم من المحافظ المحلي للغابات، عثمان رغيوة. أوضح نفس المسؤول أن إعادة تشجير المناطق الغابية بأم البواقي، تندرج ضمن برنامج وطني تابع للمديرية العامة للغابات، يشرف على تنفيذه ميدانيا مجمع الهندسة الريفية، وتمس عملية إعادة التشجير مناطق غابية منتشرة عبر ولاية أم البواقي، تقع ببلديات قصر الصبيحي، عين الديس، عين مليلة، أولاد حملة، سيقوس، العامرية و الحرملية بالإضافة إلى بلدية الجازية، وفقا لنفس المصدر. أضاف السيد رغيوة أن أصنافا غابية عديدة من الأشجار سيتم غرسها عبر هذه المناطق، على غرار الصنوبر الحلبي والسرو والفستق البري، لافتا إلى أن من بين المناطق المتضررة بفعل الحرائق من تجددت "طبيعيا".

يذكر أن المساحات الغابية التي أتلفتها الحرائق عبر إقليم ولاية أم البواقي منذ سنة 2010، إلى غاية اليوم، تقدر بحوالي 870 هكتارا، مثلما تمت الإشارة إليه.

•ق.م

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

بسبب الرعي الجائر، زحف الرمال والنهب

آلاف الهكتارات من الحلفاء مهددة بالاندثار في تيارت

كان نبات الحلفاء في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، من بين أهم الثروات التي كانت تزخر بها ولاية تيارت، مناسبة مع الحبوب، حيث كانت الحلفاء منشرة في معظم البلديات السهبية، سواء الواقعة بالمناطق الجنوبية أو الجنوبية الغربية أو الشرقية، مع توفر كل الوسائل المسهلة لاستغلال هذه الثروة، على غرار خط السكة الحديدية، إذ كان القطار ينقل الحلفاء من عين الذهب إلى غليزان، ثم العاصمة، إلى مصانع الورق. إلا أن الوضع تغير تماما في العشرين سنة الأخيرة، حيث طغى على تلك المناطق النهب المتواصل للمحميات والرعي الجائر، مما ساهم في زحف الرمال بشكل ملفت، وجعل تلك المناطق جرداء مهددة بالاندثار الكلي، في غياب أية إستراتيجية أو برنامج استعجالي لحماية تلك المناطق، واسترجاع ما يمكن من محميات، وبصفة آلية الحفاظ على ما تبقى من مادة الحلفاء.

• ن.خيالي

في جولة استطلاعية لـ"المساء" إلى بعض المناطق السهبية، التي كانت تزدهر بانتشار كبير وواسع للحلفاء، لاحظنا أراض شبه قاحلة، بعد أن غزتها في السنوات الماضية، قطعان الإبل والماشية القادمة من عدة ولايات متاخمة لتيارت، وجد بها الموالون ضالتهم في رعي ماشيتهم، لكن بمجرد رحيل تلك القطعان، تحولت الأراضي السهبية إلى جرداء، حتى نبات الحلفاء لم يسلم منها، رغم مقاومته للعوامل الطبيعية شتاء وصيفا.

في هذا السياق، تواجه تلك المناطق السهبية انتهاكا سافرا للمحميات، من خلال توالي تسلل آلاف المواشي، قادمة من ولايات البيض، الأغواط والجلفة، في غياب آليات الردع والمراقبة المتواصلة من قبل مختلف المصالح المعنية. كما ساهمت هذه العوامل بشكل كبير في زحف الرمال وتقدمها بعدة كيلومترات، منذ سنوات، خاصة على مستوى محيط دائرة عين الذهب، أكبر منطقة سهبية بالولاية، تمتد على آلاف الهكتارات. ورغم برامج محافظة الغابات والشركة الوطنية للهندسة الريفية، التي وضعت في وقت سابق حواجز لتثبيت الرمال، في انتظار غرس مساحات جديدة، إلا أنها لم تعمر طويلا بسبب الإبل التي تلتهم النبات في وضعه الأول، ومع أن الإبل حيوان محمي، وفقا للقوانين، فإن عملية حجزه تبقى من الإجراءات المعقدة.

وكعينة على تدهور الغطاء النباتي، خاصة مادة الحلفاء، بدائرة عين الذهب التي تتربع على مساحة 40 ألف هكتار، تمثل عدة أنواع من النبات السهبية المتواجد بالمناطق المحمية، كانت الحلفاء تحتل الريادة، لكنها تراجعت بشكل كبير لتصل إلى حدود ثلاثة آلاف هكتار، بعد أن كانت تمثل أضعاف هذه المساحة خلال سنوات سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث كانت المادة توجه إلى الصناعات التحويلية على مستوى العاصمة ومستغانم، وكذا التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تبعتها، في وقت كان أكثر من 500 عامل بمنطقة عين الذهب ينشطون في نزع الحلفاء وجمعها وحملها في القطار آنذاك.

حسب العديد من أبناء المنطقة الذين تحدثت إليهم "المساء"، فمنذ سنة 1989 تاريخ غلق وحدة تجميع ونقل الحلفاء بعين الذهب، بدأت المنطقة تعرف ركودا اقتصاديا واجتماعيا كبيرين، ناهيك عن التراجع الكبير والمخيف لمساحات الحلفاء، مما يتطلب، حسبهم، إعداد برنامج استعجالي يتم تنفيذه على فترات، يتوجب من خلاله تدخل مختلف المصالح المركزية والمحلية، لإعادة بعث نشاط تلك المناطق واسترجاع مادة الحلفاء، كمادة أساسية في الصناعات التحويلية، لاسيما الورق ولواحقه، ولن يتأتى ذلك، حسب العارفين بالمنطقة والمحميات، إلا بالتدخل الصارم والدائم لمختلف الأجهزة الإدارية والأمنية من أجل ردع انتهاك المساحات المحمية، وإعادة بعث مشروع غرس مختلف أنواع النبات التي تتعايش مع المناطق السهبية، وهو ما سيساهم لا محال، في الحد من ظاهرة التصحر وزحف الرمال، التي أصبحت تهدد أجزاء كبيرة من ولاية تيارت عبر بوابتها الجنوبية.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

إنتاج الزيتون بعين تموشنت

توقع جني 280 ألف قنطار

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية عين تموشنت جني 280 ألف قنطار من الزيتون، من مختلف الأصناف والأنواع، بين زيت الزيتون وزيتون الطاولة، هذا الموسم، فيما يرتقب، حسب رئيس شعبة الزيتون بغرفة الفلاحية، عكاشة عدادة، أن تبدأ مرحلة الجني الأولى في منتصف أكتوبر الجاري، حيث تقدر المساحة الإجمالية لبساتين الزيتون المغروسة بمختلف بلديات وأقاليم عين تموشنت 11 ألف هكتار، في حين أشار إلى أن جديد هذا الموسم يتمثل في إدراج نوعية جديدة تتمثل في صنف "البوليار"، الذي يعتبره المختصون ذو نوعية رفيعة ومعول عليه في تحقيق نتيجة تفوق كل التقديرات، في تجربة تعد الأولى من نوعها، والذي أقره المجلس المشترك، حيث يوجد 7052 هكتارا من الأشجار المنتجة لهذا النوع.

انطلقت عملية جني الزيتون في ولاية عين تموشنت منذ الفاتح أكتوبر، في حين يتراوح ثمن الكيلوغرام الواحد بين 70 إلى 100 دينار. وتتوفر ولاية عين تموشنت على خمس معاصر لتحويل الزيتون إلى مادة الزيت، تصل سعة عملها إلى تحويل 24 قنطارا في الساعة، وتقع بكل من بلديات حمام بوحجر وعين الأربعاء ووادي الصباح، علما أن 50 بالمائة من المنتوج يوجه إلى التصبير، فيما يوجه الباقي نحو المعاصر لتحويله إلى زيت.

من جهة أخرى، يؤكد أصحاب المعاصر أنهم يواجهون مشكل نوعية الزيتون، لأنه يقطف قبل نضجه الكامل، وهو ما يؤثر سلبا على نوعية المنتوج.

• محمد عبيد

Ministère de l'Agriculture

Le ministre de l'Agriculture, du Développement rurale et de la Pêche, Cherif Omari, présidera aujourd'hui, à 8h30 à l'Inraa, El-Harrach (Alger), un atelier national sur les perspectives du développement des chaînes de valeurs de la filière cameline.

GROUPE IMETAL

LANCEMENT DE PRODUITS INNOVANTS EN IRRIGATION

L'Entreprise nationale de tubes et transformation de produits plats (ANABIB), filiale du groupe Imetal, vient de lancer des produits modernes et innovants en matière d'irrigation, a-t-elle indiqué, samedi, dans un communiqué.

Ces produits présentés lors du Salon international de l'Agriculture, de l'Elevage et de l'Agroéquipement (SIPSA-Filaha 2019), tenu du 7 au 10 octobre en cours à Alger, portent sur un pivot d'irrigation, pouvant fonctionner à l'énergie photovoltaïque et doté d'une commande à distance pour la télégestion ainsi que sur un module d'une serre multi-chapelle, en tant que prototype d'un produit «made in Algeria», précise Anabib.

Ces deux produits modernes ont été développés par l'unité Irragris, sise à Bordj-Bou-Arreridj, spécialisée dans les produits d'irrigation et de plasticulture, selon la même source qui souligne que l'utilisation de l'énergie solaire a été développée en partenariat avec l'Unité de développement des équipements solaires UDES/CDER, à travers un prototype d'un kit photovoltaïque pouvant faire fonctionner, à titre d'essai, un pivot de 4 hectares pour une durée de 4 heures. A partir de 2020, Anabib «sera à même de présenter une solution complète de sa gamme pour tous ses clients, notamment dans le Sud du pays, en remplacement des autres solutions onéreuses», annonce l'entreprise.

Anabib a également présenté, lors du même salon, une palette de semi-produits liés à l'irrigation, fabriqués localement alors qu'ils étaient entièrement importés auparavant.

Cette production locale a ainsi permis un gain en devises de quelque 200.000 d'euros en 2019, s'est réjoui l'entreprise en rappelant que cet effort technologique «s'inscrivait parfaitement dans la démarche de l'Etat visant à réduire la facture des importations, à travers l'encouragement de l'intégration industrielle locale». La serre multi-chapelle, qui sera fabriquée en Algérie grâce à un partenariat avec une société espagnole, leader international en la matière, a été en outre présentée lors de la Sipsa-Filaha.

Lors de sa visite au salon, le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Cherif Omari, a salué l'initiative d'Anabib ayant permis de «rassembler les secteurs de l'Industrie, de l'Agriculture et de la Recherche autour de projets innovants et de recherche appliquée au service des agriculteurs», indique l'entreprise dans son communiqué.